

وحدة التحريات المالية
FINANCIAL INTELLIGENCE UNIT



الدليل الإرشادي لمكافحة غسل الأموال
وتمويل الإرهاب

الخدمات البريدية

يوليو 2013م

مقدمة

ترتبط عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب بالعديد من المخاطر والآثار السالبة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً ، سواء تمت هذه العمليات من خلال القطاع المالي (البنوك و الصرافات و أسواق المال و شركات التأمين و مكاتب التحاويل المالية ...) أو من خلال القطاع غير المالي من خلال الأعمال والمهن غير المالية (تجارة الذهب والمعادن النفيسة والأحجار الكريمة والمكاتب العقارية والمحامين ...) .

الهدف من الدليل :

يهدف هذا الدليل إلى تقديم الإرشادات والتعليمات لشركات الخدمات البريدية (استناداً إلى قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لسنة 2010) ، وذلك لضمان تنفيذها المتطلبات الخاصة بالإبلاغ عن العمليات التي تشبه ارتباطها بأنشطة غسل الأموال و/أو تمويل الإرهاب ، الأمر الذي يسهم في ضمان الوفاء بالالتزامات القانونية التي تتوافق بلا شك مع المعايير الدولية ذات الشأن كتوصيات مجموعة العمل المالي وإبراز دور وحدة التحريات المالية كمركز وطني لقواعد المعلومات لتلقي وتحليل وتوجيه تقارير العمليات المشبوهة في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب . كما يعتبر الدليل الإرشادي أداة تساعد شركات الخدمات البريدية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتوعية العاملين والمتعاملين معها بجرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب وطرق مكافحتها .

تؤدي تقارير الإبلاغ عن العمليات المشبوهة دوراً مهماً وحيوياً في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتتطلع وحدة التحريات المالية لضمان أن تلتزم الجهات المبلغة برفع تقاريرها بالجودة والكفاءة المناسبين. غسل الأموال :

كل سلوك ينطوي على اكتساب أموال أو حيازتها أو التصرف فيها أو نقلها أو إدارتها أو حفظها أو استبدالها أو إيداعها أو استثمارها أو التلاعب في قيمتها أو في حركتها أو تحويلها أو يؤدي إلى إخفاء أو تمويه مصدرها أو الطبيعة الحقيقية لها أو مكانها أو كيفية التصرف فيها أو ملكيتها أو الحقوق المتعلقة بها وذلك متى كانت هذه الأموال متحصلة عن جريمة، وسواء وقعت هذه الجريمة داخل السودان أو خارجه وبشرط أن يكون معاقبا عليها في كل من القانون السوداني وقانون الدولة التي ارتكبت فيها الجريمة .

تمويل الإرهاب:

جمع أو تقديم أموال بشكل مباشر أو غير مباشر بنية استخدامها كلياً أو جزئياً لارتكاب أحد الجرائم الإرهابية المنصوص عليها في قانون مكافحة الإرهاب السوداني لسنة 2001 ، سواء كان ذلك بواسطة منظمة إرهابية ، أو بواسطة أي شخص يرتكب أو يشرع أو يشترك أو يخطط أو ينظم أو يحرض بطريق مباشر أو غير مباشر وبأي وسيلة كانت على ارتكاب أحد الجرائم الإرهابية.

مراحل عملية غسل الأموال:

تمر عمليات غسل الأموال بعدة مراحل كما يلي:

- (1) الإيداع تتضمن عملية الإيداع الفعلي لمبلغ نقدي أو أموال تم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة أو غير نظامية إلى المؤسسات المالية وغير المالية، وتتم هذه العملية من خلال إيداعات نقدية وشراء أدوات مالية نقداً، واستخدام تداول العملات الأجنبية، وعن طريق وسطاء الأوراق المالية، وعمليات التأمين. وشراء الذهب والمجوهرات والمعادن الثمينة والعقارات والسيارات والسلع الأخرى .
- (2) التغطية في هذه المرحلة، يسعى المشتبه به إلى فصل الأموال عن مصدرها من خلال عدد من العمليات المعقدة، والتي تتضمن عمليات شراء وإلغاء، أو تنازل مبكر عن العوائد السنوية أثناء الفترة الانتقالية التي تبدو بعيدة عن الرقابة أو قروض بضمان قروض أخرى أو حوالات برقية أو كمية من الاعتمادات المستندية المزيفة، أو خطط استثمارية أو تجارية وهمية، أو وضع ودیعة ضخمة تتألف من عدة ودائع أصغر في مواقع مختلفة، وكل ذلك بهدف تضليل التدقيق وجعل عملية تتبع إيرادات الأنشطة غير المشروعة أو غير النظامية صعبة على مسؤولي تنفيذ النظام.

(3) الدمج: في مرحلة الدمج هذه، يتم توفير تفسير يبدو مشروعاً لثروة المشتبه به غاسل الأموال، ويتم ذلك من خلال برامج متنوعة مثل مشتريات أصول أو سلع تجارية أو أوراق مالية، وشركات اسمية تعمل كواجهة له، أو شركات تتمتع بحماية قانونية أو استثمارات في أوراق مالية أو في أعمال فنية وغيرها، وذلك بطريقة تسمح بإعادة الأموال وكأنها مكاسب مشروعة، ثم تصبح جزءاً من الأموال النظامية الأخرى في الاقتصاد يصعب معها التفريق بين الأموال المشروعة والأموال غير المشروعة.

مفهوم الاشتباه

- ✓ قد تشتهب الجهات المبلّغة بوجود أي نشاط غير اعتيادي لدى العميل، عندما يمارس هذا العميل أي نشاط أو عمل يختلف عما اعتاد عليه لذا ينبغي على الجهات المبلّغة إدراك طبيعة النشاط المعتاد الذي يمارسه كل عميل ومدى اختلافه عن أي نشاط جديد.
- ✓ يرتبط الاشتباه بالتقييم الذاتي والشخصي للمسئول عن فحص العملية المشبوهة، ويقوم على وجود دلائل للاقتناع، إلا أنها لا تصل لمرحلة الجزم النهائي، فالاشتباه يعني وجود شك أو ارتياب في بعض الدلائل على حدوث عملية غسل الأموال أو تمويل الإرهاب أو أنها على وشك الحدوث.
- ✓ ينبغي على الجهات المبلّغة النظر أيضاً في ما إذا كان هناك أي أسس معقولة للاشتباه، والدراسة بموضوعية عما إذا كانت هناك وقائع أو ظروف تؤدي إلى الاشتباه بأن العميل متورط في عملية غسل الأموال و/ أو تمويل الإرهاب. و يجب على الجهة المبلّغة أن تبني استنتاجاتها على أسس معقولة وموضوعية عند فحص العمليات المشبوهة وأن تدرس بعناية كافة الظروف والدلائل المتعلقة بها.

✓ كما ينبغي على الجهات المبلّغة عند النظر في إعداد تقرير للإبلاغ عن عملية مشبوهة، دراسة كافة الظروف المرتبطة بالعملية.

✓ على العموم يجب الإبلاغ عن أي عملية تجعل الجهة المبلّغة تشتهر أو تشك بوجود عملية غسل الأموال أو تمويل الإرهاب. وتلتزم الجهة المبلّغة بدراسة طبيعة العملية أو الظروف غير الاعتيادية المرتبطة بها والتحقق من العميل أو مجموعة العملاء الذين تتعامل معهم.

✓ على الجهات المبلّغة جمع كافة الوقائع، بما في ذلك المعلومات والبيانات المتوفرة عن العميل أو عمله أو خلفيته، إلى جانب أي عوامل سلوكية ذات الصلة بالعملية المقرر الإبلاغ عنها.

مؤشرات وأساليب واتجاهات غسل الأموال وتمويل الإرهاب:

1. من خلال الخدمات المالية البريدية ، وتأخذ أيًا من الأشكال التالية :

- الخدمات البريدية الصادرة أو الواردة بمبالغ كبيرة لا تتناسب مع نشاط طالب الخدمة أو المستفيد منها.
- الخدمات المالية البريدية الصادرة أو الواردة المتكررة التي لا يتناسب مجموعها خلال فترة زمنية معينة مع نشاط طالب الخدمة أو المستفيد منها .
- الخدمات المالية البريدية المتكررة الواردة من أطراف مختلفة لا تربطها علاقة واضحة بالعميل، أو تلك الصادرة من العميل لتلك الأطراف.
- تلقي المبالغ المالية البريدية بمبالغ كبيرة بصفة منتظمة من مناطق تشتهر بجرائم معينة، مثل تجارة أو زراعة المخدرات، أو من دول تشتهر بأنها ليست لديها نظم فعالة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.
- تقارب حجم الخدمات المالية البريدية الواردة أو الصادرة الخاصة لذات العميل خلال فترات زمنية قصيرة دون مبرر واضح.
- الحوالات المتكررة الواردة من أطراف مختلفة لا تربطها علاقة واضحة بالمستفيد أو تلك الصادرة من العميل لتلك الأطراف .

2. من خلال الطرود البريدية. وتأخذ أي من الأشكال التالية:

- الطرود البريدية الواردة من مناطق تشتهر بجرائم معينة مثل زراعة أو تجارة المخدرات، أو من دول ليست لديها نظم فعالة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.
- الطرود البريدية الصادرة إلى تشتهر عنها بأنها تدعم الإرهاب.
- الطرود البريدية التي تحتوي على مبالغ نقدية كبيرة دون مبرر اقتصادي واضح.

سلوك العميل:

يعتبر سلوكيات العميل مؤشراً على تورطه أو اشتباهه بعمليات غير مشروعة مثل :

- العملاء الذين يهتمون بصورة غير عادية بالاستفسار عن النظم المطبقة للتعرف على العمليات غير المعتادة ، أو معايير الإشتباه ، أو إجراءات الإخطار الخاصة بالعمليات المشتبه فيها.
- العملاء الذين يمتنعون عن توفير معلومات كافية ، أو يقدمون معلومات غير صحيحة ، سواء كانت شخصية أو عن النشاط ، مثل الغرض من التعامل على الحساب أو طبيعة النشاط أو عن المستفيدين الحقيقيين من التعامل على الحساب.
- العملاء الذين يتعاملون مع فروع لمشغل البريد تكون بعيدة عن مقر إقامتهم أو أماكن عملهم دون مبرر واضح.
- العملاء الذين يطرأ تغير واضح على نمط تعاملاتهم مع الجهة دون مبرر واضح ، أو ترد للجهة معلومات عن تورطهم في أنشطة غير مشروعة.

ج: سلوكيات الموظفين في الجهات البريدية :

تعتبر السلوكيات التالية لموظف البريد مؤشراً على تورطه بعمليات غير مشروعة :

- أ- ارتفاع مستوى المعيشة للموظف ومستوى إنفاقه بشكل ملحوظ ومفاجئ بما لا يتناسب مع دخله الشهري دون مبرر واضح.
- ب- قيام الموظف بالمساعدة في تنفيذ عمليات تتميز بأن المستفيد النهائي أو الطرف المقابل غير معروف فيها بشكل كامل.
- ج - قيام الموظف بشكل متكرر بتجاوز الإجراءات الرقابية وإتباع سياسة المراوغة خلال أداء عمله.
- د - قيام الموظف بالمبالغة في مصداقية وأخلاقيات وقدرة ومصادر العميل المالية وذلك ضمن تقاريره المرفوعة لإدارة المصرف.
- هـ - تجنب الموظف تقديم طلب لمنحه إجازات أو إجازة سنوية .

آلية إبلاغ وحدة التحريات المالية عن العمليات المشبوهة:

- 1 - عبر النظام الإلكتروني الخاص بوحدة المعلومات المالية. (خاص للجهات المتصلة بالنظام الإلكتروني)
- 2- عبر البريد اليدوي إلى مكتب الوحدة : الخرطوم - العمارات ش (11)
- 3 - بالفاكس على الرقم: +249183475691 أو النافذة المخصصة لذلك في الموقع _ الإبلاغ الإلكتروني

info@fiu.gov.sd

4 - ويجوز للجهات المبلغة إبلاغ الوحدة عن العمليات المشبوهة باستخدام الهاتف على الرقم (+249183475854)، على أن يقتصر ذلك على الحالات الطارئة التي تستدعي ذلك والتي تتطلب باعتقاد الجهات المبلغة إخطار وحدة المعلومات المالية ، كما يجب على أساس كل حالة تقديم بلاغ كتابي بعد الإبلاغ عن العمليات المشبوهة شفهيًا.

الإجراءات التي تقوم بها وحدة المعلومات المالية

عند استلام تقارير الإبلاغ عن العمليات المشبوهة بعد تلقي الوحدة لتقرير الإبلاغ عن عملية مشبوهة في غسل الأموال و/أو تمويل الإرهاب تقوم بإجراء التحليل المالي اللازم لتقييم الأسس التي قام عليها الإشتباه. و يجوز للوحدة استنادا للمادة (13) من القانون أن تطلب من الجهة المبلغة تزويدها بمزيد من المعلومات والمستندات والوثائق التي قد تحتاج إليها عند إجراء التحليل المالي. ويتعين على الجهات المبلغة أن تتعاون بهذا الشأن وتضمن إتاحة كافة السجلات والمعلومات لوحدة المعلومات المالية، وبالمقابل تقدم الوحدة التغذية العكسية للجهات المبلغة.

وحدة التحريات المالية